أكثر من ١٥ خمسة عشر جنديا صهيونيا . ٣ ــ مقتل اربع نساء بينهن مجندة صهيونية في شوارع المستعمرة . ٤ ــ مقتل خمسة صهاينة في شوارع المستعمرة . ٥ ــ تدمير سيارة عسكرية وسيارة شرطة .

أما شهداؤنا الابطال فهم : ١ ــ الشهيد البطل سامي ابو زكي ، ابو الشمس ، لبناني الجنسية ، من مواليد سنة ١٩٥٥ وهو قائد المجموعتين . ٢ ــ الشهيد البطل فاخر باقر الساعدي ، ابو انتصار ، عراقي الجنسية من مواليد سنة ١٩٥١ . ٣ ــ الشهيد البطل زكريا عرفات صحراوي ، ابو ابراهيم ، فلسطيني الجنسية من مواليد سنة ١٩٥٦. ٤ ــ الشهيد البطل صلاح عبد الحميد المظفر ، ابو الفدا ، عراقي الجنسية من مواليد سنة ١٩٥٢ .

فلسطين حبهم الكبير ، فمن اجلها وفي سبيلها كان عطاؤهم الكبير ، فها هم يضيفون الى البناء اربعة مداميك جديدة من أجسادهم ليكتمل البيت الذي يحلمون به .

ففي الخالصة امتزجت الدماء العراقية والفلسطينية والسورية لتؤكد وحدة الامة العربية ووحدة نضالها ، واليوم في قرية أم العقارب انضم الدم اللبناني الى معانقة تلك الدماء في مأثرة الشرف والبطولة ليؤكد وحدة الموقف ووحدة المصير . وليؤكد بأن طريق العودة لن يكون الا سباحة في نهر من الدم .

حول كيبوتز كفار شامير :

أسس كيبوتز كفار شامير في عام ١٩٤٤ شمال شرق فلسطين، بمقاطعة صفد قرب الحدود السورية في موقع أم العقارب بسهل الحولة ، على طريق كريات شمونة ــ عامير ، يبعد عن كريات شمونة ١٢ كلم . يتبع كيبوتز كفار شامير الكيبوتز الوطني، وسكانه يهود معظمهم من رومانيا ، يشتهر بزراعة الحبوب واشجار التفاح ، كان عدد سكانه في عام ١٩٥٠ (٤٣٤) نسمة ، انخفض نتيجة تعرضه لقصف المدفعية السورية في تلك الفترة الى ٣٠٠ نسمة في عام ١٩٦١ . ثم شهد الكيبوتز نموا سريعا ومتعاظما في أعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧ حيث اصبح يعتبر من الكيبوتزات البعيدة عن خطوط المواجهة . وتزايد عدد سكانه الى ١٢٠٠ ــ ١٥٠٠ نسمة تقريبا في عام ١٩٧٣ .

يعتبر كيبوتز كفارشامير من أكثر كيبوتزات العدو تحصينا ومناعة . وهو أكبر كيبوتز في منطقة الحولة ، ويعتبره العدو مفخرة منجزاته الاستيطانية في شمال شرق فلسطين ، وهو نقطة الوصل لكيبوتزات تلك المنطقة .

ولكن ماذا عن رواية العدو الذي يحاول التستر على هذه العملية ، ومحاولة التقليل من حجمها .

الرواية الاسرائيلية : أعلنت الاذاعة العبرية في اسرائيل في نشرة اخبارها في الحادية عشرة صباحا نقلا عن مراسليها في مستعمرة شامير (ر.أ.ف ، ٧٤/٦/١٣) انه في نحو الساعة الثامنة والنصف صباحا ، شاهد اثنان من اعضاء الكيبوتس غير مسلحين ، أشخاصا مشبوهين قرب بركة السباحة الواقعة غربي مباني الكيبوتز . وطلب هذان العضوان النجدة ، فوصل الى المكان أحد اعضاء الكيبوتز المسلحين واطلق النار على أحد «المخربين» وقتله . ودخل « المخربان » الاخران الى المنحلة الواقعة على بعد حوالي مئتي متر من الكيبوتز . وقام أعضاء الكيبوتز بتطويق المنحلة واطلقوا النار على من فيها . وفي هذه الاثناء حضرت قوات الامن، بقيادة قائد المنطقة الشمالية العميد رفائيل ايتان . وخلال تبادل اطلاق النار ، أصيبت المواد المتفجرة التي كانت في حوزة « المخربين » وسمعت أصوات انفجارات داخل المنحلة ، وعندما اقتحمت قوات الامن المبنى وجدت جثث « المخربين » . وعندها اتضح ان « المخربين » كانوا قد قتلوا قبل ذلك ، النساء الثلاث اللواتي كن داخل المنحلة .

وفي رواية اخرى نقلا عن لسان يحزقيل همئيري (ر.أ.ف ، ٧٤/٦/١٣) ، ان عاملا المنحلة في الكيبوتز شاهدا لدى اقترابهما من المنحلة شخصين على كتفيهما حقائب ، واثارت خطواتهما المترددة ، ومنظرهما الخارجي شكوكهما ، فتراجعا الى الوراء في محاولة للتستر خلف مبنى قريب ، فشاهدهما « المخربون » واطلقوا عليهما النار من الاسلحة التي كانت مخبأة تحت ثيابهما.واصيب أحد العاملين في صدره ويديه ، واستطاع هذا العامل الجريح ان يزحف لغاية المبنى القريب لطلب النجدة . ولكن قبل ان يستطيع الاتصال مع رجال الامن في الكيبوتز ، وصل الى المكان في سيارة جيب ، عدد من اعضاء الكيبوتز المسلحين . وقد اسرعوا الى